

واقع المهارات الفردية والبرمجيات التقنية لتطبيق المحاسبة الالكترونية

دراسة ميدانية على المصارف التجارية بمدينة ترهونة

د. أسامة عياد جنقر

د. مرعي علي ضو

جامعة الزيتونة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- قسم المحاسبة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر المهارات الفردية والبرمجيات التقنية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على عينة من المصارف التجارية بمدينة ترهونة وصولاً الى تحديد أهم معوقات التطبيق، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف الدراسة، وتمثل مجتمع من جميع موظفي ومدراء الإدارات ورؤساء الاقسام بالمصارف التجارية بمدينة ترهونة ، واعتمد الباحثان على أسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (60) مبحوثاً، بينما ما تم الحصول عليه من اجمالي الاستثمارات الموزعة قد بلغ (58) صحيفة استبيان، وعند الفحص والادخال تبين ان الاستثمارات الصالحة للتحليل (39) صحيفة استبيان، واعتمدت الدراسة ايضاً على بعض الأساليب الإحصائية في التحقق واختبار فروضها الرئيسية باستخدام اختبار One-Sample T-Test وتوصلت الدراسة إلى عدم توفر المهارات الفردية التي تناسب متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى توصلت الدراسة إلى عدم توفر البرامج المحوسبة التي تتوافق وتطبيق نظم معلومات محاسبة الالكترونية، فضلاً عن وجود بعض المعوقات الأخرى والمتمثلة في ندرة البرامج وقلة الكفاءات، وضعف البنية التحتية التي تعتمد عليها البرمجيات التقنية ببيئة الدراسة ونخلص مما سبق أن تلك الاستنتاجات تقودنا في الواقع إلى الإشارة لوجوب اعتماد المصارف على التقنية المعلوماتية لأهميتها كأداة لمساعدة الإدارة في مهمتها لاتخاذ القرارات الإدارية، فضلاً عن التحسين المستمر، من خلال تقليص الأنشطة التي لا تضيف قيمة للخدمات واستبدالها بالأنشطة التي تضيف قيمة جودة الخدمة للعملاء.

الكلمات الرئيسية: المهارات الفردية، البرمجيات الإلكترونية، نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، المصارف التجارية.

1. المقدمة

يشهد العالم ثورة تكنولوجية إلكترونية مسارعة وفي تطور مستمر في كل ميادين الحياة وبالتالي أخذت عدة أشكال من إدخال الأنظمة الإلكترونية في أغلب المجالات تلبية لتطورات السريعة عوضاً عن الأنظمة اليدوية التقليدية وبما أن مهنة المحاسبة والقائمين عليها تعد من الوظائف الأساسية في منظمات الأعمال (حسين، وأحمد، 2021) وتنامي استخدام تكنولوجيا المعلومات عملت العديد من الشركات وخاصة المساهمة العامة على الاستفادة من معالجة البيانات الإلكترونية، من معالجة البيانات الإلكترونية، بحيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات المحاسبية الحديثة جزءاً من بيئة الشركة (الحسان، 2008، ص224)، كما كان المحاسبون من بين المجموعات المهنية الأولى التي تأثرت بهذا التغيير حيث قاموا بدمج تكنولوجيا المعلومات كجزء لا يتجزأ من عملهم اليومي، بحيث لم يعد من الممكن أداء معظم العمليات المحاسبية والمالية دون مشاركة تكنولوجيا المعلومات. وهذا يعني حدوث تغيير كبير في الكفاءات المطلوبة من المحاسبين لأداء عملهم (Damasiotis, et al, 2015, p538).

2. مشكلة الدراسة

تسعى جميع المؤسسات إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل فعال وكفؤ من أجل الوصول إلى الهدف الرئيسي إلى منظمة وهو الربحية والنمو وبالتالي تعظيم قيمتها السوقية وزيادة ثروة الملاك وذلك بكافة الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين أدائها وزيادة أرباحها في عصر التميز بالمنافسة والتطور التكنولوجي والمعرفي حتى أصبحت البيانات والمعلومات في حال تم استخدامها بشكل كفء وفعال أحد أهم أصول الشركة، وبذلك فقد باتت أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية الحديثة أحد أهم ركائز الشركات ويكمن نجاحها ألا بالمهارات الفردية والبرامج المتوفرة وتدليل المعوقات حتى يكون النظامي المحاسبي الحديث يلبي احتياجات المؤسسات لتحقيق أهدافها.

وبناء على ما تقدم برزت مشكلة الدراسة والتي تتمحور حول واقع المهارات الفردية والبرمجيات الإلكترونية المستخدمة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الحديثة في المصارف التجارية. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

ما واقع المهارات الفردية والبرمجيات الإلكترونية المطبقة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الحديثة بالمصارف الجارية الليبية؟

وسيتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

• ما مدى توافر المهارات الفردية لمستخدمي النظام (الموظف) لتحقيق متطلبات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

• ما مدى توافر البرمجيات المتطورة لتحقيق متطلبات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

• ما المعوقات التي تواجه المصارف التجارية لتوفير متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الحديثة؟

3. أهمية الدراسة

أصبحت نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية مركز اهتمام المؤسسات العامة والخاصة وكذلك المهنية والعلمية وبالتالي يمكن التوصل إلى نتائج تساهم في تعزيز المعرفة والخبرة فضلا عن تقديم مجموعة من التوصيات للمؤسسات المحلية في ضوء ذلك تم تناول الأهمية العلمية والعملية كما يلي:

• **الأهمية العلمية:** تتجلى الأهمية العلمية للدراسات نظرا لندرة الدراسات المحلية التي استهدفت المتغيرات المبحوثة في البيئة المحلية وبالتالي تعتبر من بين أوائل الدراسات التي تناولت الموضوع مما تحقق مساهمة علمية في خدمة المهتمين والأكاديميين، إضافة لان نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الحديثة تعتبر العصب الرئيسي في عملية اتخاذ القرارات المالية وبالتالي اكتسب الموضوع جودة المعلومات أهمية كبيرة في الأدبيات المحاسبية.

• **الأهمية العملية:** تتمثل الأهمية العملية للدراسات تركيزها للاستفادة من تكنولوجيا الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية من خلال التعرف على واقع المهارات للقائمين بهذه النظم الحديثة والبرمجيات المستخدمة لتلك النظم لكي تحقق جودة مخرجات تلبى احتياجات المستخدمين.

4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع واقع المصارف التجارية الليبية لتحقيق متطلبات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال الأتي:-

أ- معرفة مدى توافر المهارات الفردية لمستخدمي النظام (الموظفين) لتحقيق متطلبات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

ب- التعرف على مدى توافر البرمجيات المتطورة لتحقيق متطلبات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

ت- الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق المصارف التجارية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

5. الدراسات السابقة

فيما يلي بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، لما لهذه البحوث من أهمية كبرى في التعرف على الإجراءات التي اتخذتها، والنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، ويعرض الباحثان في هذا الجانب الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية باللغتين العربية والإنجليزية أن يقوم الباحثان بأبرز أوجه التشابه والاختلافات مع الدراسة الحالية وكذلك الكشف عما سوف تضيفه هذه الدراسة من إضافة علمية جديدة، يأمل من خلالها الباحثان أن تكون لها قيمة علمية مضافة.

5.1. قامت الباحثة (الأمين، 2018)

بدراسة هدفت إلى معرفة قدرة البرامج المحاسبية الحديثة على إعطاء معلومات مالية متميزة بالموثوقية في مؤسسات الاتصال الجزائري وذلك من خلال: التعرف على البرامج المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة، وإظهار الصعوبات والمعوقات التي تواجهها المؤسسة في ظل البيئة الالكترونية، كذلك معرفة ما مدى استفادة متخذي القرار من المعلومات التي تنتجها هذه البرامج المحاسبية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مؤسسة الاتصالات تمتلك برامج محاسبية قوية تقوم بتسجيل كل الأحداث الاقتصادية محاسبيا وأن البرامج المحاسبية تؤثر على خاصية الموثوقية بالنسبة للمعلومات المحاسبية.

5.2 قام الباحث (بن إسماعيل، 2019)

بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع وأفاق نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، باستخدام المنهج الوصفي والتجريبي. حيث أظهرت النتائج الأتي:

- وجود أهمية كبيرة للعنصر البشري لمهاراته الفردية في إدارة وتسيير النظام المحاسبي الالكتروني باعتباره المستخدم الرئيسي لنظام.
- تساعد نظم المعلومات المحاسبة الالكترونية في المعالجة المحاسبية الناجحة مما يجعل مخرجاتها تتصف بجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

3.5. قام كل من (الشويرف، والجديد، 2019)

دراسة هدفت إلى مدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمعوقات التي تحول دون تطبيق النظام المحاسبي الالكتروني، وأعدت الباحثان المنهج الاستقرائي باختبار عينة من الأفراد وتعميم النتائج على مجتمع الدراسة من خلال تصميم استبانة لجمع البيانات الأولية من خلال التحليلات الإحصائية. وقد توصلت الدراسة إلى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية رغم أنه هناك صعوبات ومشاكل مادية تتعلق باقتناء مقومات النظام من معدات وبرامج محاسبية.

5.4. دراسة (Thttoli، 2020)

هدفت الدراسة إلى مدى تأثير المعرفة ببرامج المحاسبة بالبرامج المحاسبية المستخدمة بالشركات الصغيرة والمتوسطة في عمان، وتم استخدام طريقة أخذ العينات من خلال اختبار المحاسبين الذين يعملون في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد كشفت الدراسة نتائج بأن المعرفة ببرامج المحاسبة لها تأثير كبير عند استخدام البرامج المحاسبية الحديثة المطبقة لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة.

5.5 دراسة (Kruskopf, , et al 2020)

قدمت هذه الدراسة لمحة عامة عن التقنيات الحالية والمستقبلية التي تؤثر على مجالات المحاسبة والمراجعة. حيث هدفت لتقديم الاضطرابات التكنولوجية التي تشكل هذه المجالات وكذلك النظر في كيفية تأثيرها على الوظائف المستقبلية والمهارات المطلوبة، فقامت الدراسة بمسح أربعة مجالات رئيسية للموضوع هما: دعم التطورات الحالية بقضايا واقعية، ومراجعة الأدبيات للبحوث الجارية، وتوصيفات وظيفية محتملة في المستقبل، والمهارات المطلوبة وكيفية اكتسابها. من خلال الدراسة شهدت نقصا في المهارات المطلوبة، خاصة مع الخريجين الجدد الذين تأتي معرفتهم مباشرة من الجامعات في حين أنه قد يكون تغييرا بطيئا بسبب البيروقراطية، فأنا ترى أنظمة التعليم تغير برامجها لتكون أكثر توجها نحو التكنولوجيا تلبية احتياجات الشركات نظرا لاستخدامها لتكنولوجيا متطورة.

5.6 دراسة (Eleonora ,2020)

الدراسة هدفت إلى القاء الضوء على الآثار المحتملة لـ Blockchain (دفتر الأستاذ الموزع) لمحترفي المحاسبة حيث أن تقنية دفتر الأستاذ الموزع هي تحول من المحاسبة التقليدية وتغيير بشكل أساسي لتنظيم وعمل أنظمة المحاسبة. وتقدم أيضا بعض الأفكار حول المشهد التنظيمي وتحدد بعض المشكلات التنظيمية المعلقة التي قد تؤدي الى مجموعة متنوعة من الآثار المحاسبية. وحيث ساهمت الدراسة من خلال التركيز على منظور المحاسبة وزيادة التركيز على تطبيقات Blockchain في المحاسبة وتقديم رؤى جديدة قيمة حول الأعمال وتحسين قرارات المستثمرين للاستفادة من نشر تقنيات دفتر الأستاذ الموزع، يجب توسيع ملف تعريف مهارات المحاسب المستقبلي بمتطلبات Blockchain المطلوبة.

5.7 دراسة (Kroon, et al ,2021)

استعرضت هذه الدراسة الأدبيات المحاسبية الحديثة مع التركيز على تأثيرات التقنيات الناشئة على دور المحاسبين ومهاراتهم، على وجه التحديد، يحدد ما هي التقنيات الناشئة التي تتم دراستها أكثر فيما يتعلق بتأثيرها على دور المحاسبين ومهاراتهم وما هي استراتيجيات البحث المستخدمة في الدراسات التي تركز على هذا الموضوع، وتأثير التقنيات الناشئة المحددة على مهارات المحاسبين كما تبحث الدراسة فيما إذا كان الابتكار المفتوح عاملا مؤثر في هذا الصدد. والنتائج التحليلية الرئيسية لدراسة المهارات التي يجب أن يتمتع بها المحاسبون اليوم وما هو الدور المنوط بهم. والآثار العلمية: قد تأخذ الهيئات المهنية والمنظمون النتائج في الاعتبار عند الإبلاغ عن مراجعة المعايير والقواعد والقوانين الخاصة بالبيئة الجديدة. وتقدم هذه الدراسة فهما متكاملًا لآثار التطورات التكنولوجية الحديثة على دور المحاسب ومهارته التي تمت مناقشتها حتى الآن في الأدبيات الحالية.

5.5 دراسة (Rosi and Mahyuni, 2021)

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف أن يؤدي تقدم تقنية الثورة الصناعية إلى خلل أو تعطيل مهنة المحاسبة، وحيث استخدمت طريقة التركيب التلوي (وهو أسلوب لدمج البيانات للحصول على نظريات أو مفاهيم جديدة ومستوى أعمق وأشمل للفهم). وأوضحت نتائج الدراسة أن أهمية التطوير في قطاع المحاسبة هو مواكبة التقدم التكنولوجي في الصناعة، كما كان للمحاسبة والمحاسبين دور لتحول والتغيير في المهارات التي يجب أن يتمتع بها المحاسب لاستيعاب التغيرات والتطورات التي تساعد في مواجهة تطور الصناعات.

6. ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

من خلال النظر والتفحص في الدراسات السابقة تبين وجود عدد من الدراسات التي تناولت بعض من جزئيات موضوع الدراسة الحالية ومن جوانب مختلفة ، من حيث تأثيرات التقنيات الناشئة على دور المحاسبين ومهارتهم من ناحية، ومن ناحية أخرى تأثيراتها في مجالات المحاسبة والمراجعة، وبالتالي فإن هذه الدراسة تتشابه مع بعض الدراسات السابقة من حيث بعض تلك العوامل ومدى توفر المقومات لتطبيقها في المؤسسات والشركات بشتى انواعها ، غير ان الدراسة الحالية اعتمدت دراسة واقع توافر تلك المقومات واستنباط معوقات توافرها والتي لم تتناولها الادبيات السابقة في البيئة الليبية -في حدود علم الباحثان-، وعليه تعتبر هذه الدراسة مكملة لما وصل اليه الباحثين فيما سبق من دراسات وابحاث في هذا المجال ، وتسعى هذه الدراسة ايضا الى زيادة التأصيل العلمي لمفهوم المحاسبة الالكترونية، واستكشاف متطلبات تطبيقها وتحديد المعوقات التي تحول دون ذلك، بغية العمل على اعطاء نتائج تبين مدى ادراك الجهة محل الدراسة لأهمية تلك العوامل ومحاولة من الباحثان أيضا لتقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في تذليل معوقات تطبيقها .

6. الإطار النظري

16. الإطار المفاهيمي لأنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية

6.1.1 تعريف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الحديثة وأهدافها:

برزت أهمية نظم المعلومات المحاسبية الحديثة، كنتاج طبيعي في عالم تسوده التكتلات الاقتصادية، وتعاضم حجم التجارة العالمية وضخامة الاستثمار، والتقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحاسب الآلي ونظم الاتصال (المطيري، 2012، ص12) وعليه فقد عدت تعريفات نظم المعلومات المحاسبية الحديثة لكثير من الدراسات نذكر بضا منها:

عرفها (جبريل، 2015، ص19) " هي مجموعة من الأشخاص والإجراءات ومعدات تشغيل البيانات التي تقدم باختبار وتخزين وتشغيل واسترجاع البيانات آليا، وذلك بهدف تخفيض درجة عدم التأكد المرتبطة باتخاذ القرار".

كما عرفها كلا من (أنيس، عمر، 2016، ص19) بأنه مجموعة الموارد العناصر (الأفراد، التجهيزات، الألات، الأموال، السجلات وغيرها) المرتبطة والمتجانسة التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (دود النظام) ، تعمل كوحدة واحدة لتحقيق هذه، أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف (بيئة النظام) ويتم مراقبتها روتينيا من قبل المسؤولين.

وأيضاً عرفها (المين، 2016، ص116): "عبارة عن منظومات حسابية ذات بيئة شبكية من أجهزة حاسب شخصية، ترتبط أو تلتقي مع أجهزة حاسب خادمة ومضيفة، تبني على أساس نظام المعالجة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان لكن كل هذا في نظم المعلومات المحاسبية هو تأثير دور الحاسب في بناء عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الحديثة". ولكي تكون هذه النظم فعالة يجب أن ترتبط بمجموعة من الأهداف وهي كما يلي (فوده وآخرون، 2019، ص373):

- أ- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة الاقتصادية سواء مالية أو بيانات إحصائية أو تقارير التشغيل اليومية أو الأسبوعية.
- ب- توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الأعداد لتحقيق أفضل النتائج.
- ت- توفير التقارير وتقديمها في الوقت المناسب، لتلبي احتياجات الإدارة لاتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.
- ث- تحقيق النظام لشروط الرقابة الداخلية لحماية أصول المؤسسات ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة من النظام.

2.6 مكونات نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

- هناك مجموعة عناصر يتكون منها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الحديثة متمثلة في الآتي (أبوحصيرة، 2015، ص30-35)، (الطائي، ومحمد، 2017، ص136-138):
- 6.2.1 الأفراد: أن الأفراد عنصر أساسي في تكوين أي نظام معلومات، ويمكن تقسيم هؤلاء الأفراد إلى:
- أ) المستخدمين: هم الأفراد الذين يستخدمون النظام، أو المعلومات التي ينتجها النظام، والذين يمكن أن يكونوا محاسبين، أو بائعين، أو مهندسين، أو زبائن، أو مديرين.
 - ب) محلي النظم: يقومون بتصميم النظام وبناء على المتطلبات المعلوماتية للمستفيد النهائي.
 - ت) مطوري البرمجيات: يعدون برامج الحاسب الآلي، في ضوء المواصفات التي يقدمها محللو النظم.
 - ث) مشغلي النظام: يساعدون في مراقبة وإدارة وتشغيل نظم الحواسيب المختلفة والشبكات.
- 6.2.2 الأجهزة: ويقصد بالأجهزة المكونات والوسائط المادية المستخدمة في العمليات التي تمر بها البيانات والمعلومات، فالأجهزة أو المكونات المادية لا تشتمل على الحاسب الآلي فقط، بل أيضاً تشتمل

كل الوسائط والأغراض الملموسة التي تسجل عليها البيانات والمعلومات مثل: الأقراص الممغنطة أو الضوئية، ونظام الحاسب الآلي يتكون من أربع مكونات أساسية: -

أ وحدات الإدخال: - وهي مجموعة من الوحدات التي يتم استخدامها في إدخال البيانات والبرامج والأوامر المحاسبية.

ب وحدة المعالجة المركزية: - وتتكون من وحدة الحساب والمنطق وتختص هذه الوحدة بتنظيم العلاقة بين جميع وحدات الحاسوب من خلال توجيه تنفيذ تدفق البيانات ومعالجتها وإخراجها، وتتكون أيضاً من وحدة الذاكرة الرئيسية وهي تختص بحفظ البيانات الجارية معالجتها تمهيداً لتجهيزها إلى وحدة الحساب والمنطق لإجراء العمليات المطلوبة كما تقوم باستقبال النتائج أيضاً وتجهيزها إلى وحدة الإخراج.

ج وحدات الإخراج: - وهي مجموعة الوحدات التي يمكن من خلالها الاطلاع على النتائج المستخرجة نتيجة للعمليات التي أجريت على البيانات، وأن أكثر الوسائل الشائعة هي: وسيلة العرض المرئي (الشاشة)، والطابعة الملحقة بالحاسب الآلي إضافة إلى وسائل أخرى عديدة.

د وحدة التخزين الإضافية (الذاكرة الثانوية): - وهي تستخدم لحفظ المعلومات أو النتائج خارج الحاسب الآلي لفترة طويلة من الزمن مثل: الأقراص المضغوطة، والأقراص المغناطيسية وغيرها.

6.2.3 البرمجيات: وهي التي تشمل كل أنواع التعليمات المطلوبة في معالجة البيانات، ومن ضمنها مجموعات نظم التشغيل، التي توجه المكونات المادية للحاسب وتسيطر عليها، وتسمى برامج، فهناك نوعين من برمجيات النظام وهي:

أ- برامج نظام التشغيل: التي على نظام الحاسب الآلي، وتقدم الدعم المطلوب له مثل: برنامج (Windows) و (Dos).

ب- برامج التطبيق: وهي برامج توجه إجراءات وعمليات خاصة باستخدامات محددة للحاسب الآلي، من قبل المستخدم النهائي، مثل: برامج التحليل الإحصائي، وبرنامج الجداول الإلكترونية (Excel)، وبرنامج معالج النصوص (Word).

6.2.4 البيانات: هي أكثر من أن تكون مواد أولية لنظم معلومات. وتعتبر البيانات موارد ذات قيمة عالية في الوحدة الاقتصادية، لذا فإنه ينبغي أن تستثمر وتدار بشكل فعال لكي تؤمن فائدتها للمستخدم النهائي في الوحدة الاقتصادية.

6.2.5 قواعد البيانات: تمثل قاعدة البيانات المحاسبية مجموعة من الملفات المرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقية ومخزنة بطريقة منظمة تسهل وصول البرامج التطبيقية إليها بهدف معالجة البيانات التي تحتويها هذه الملفات.

6.2.6 الشبكات: وهي الوسائل والطرق التي تهتم بنقل وتبادل البيانات والمعلومات والأفكار بين أطراف عملية الاتصال، مما يؤدي إلى تحقيق أهدافها. ومن أهداف نظم الاتصالات الحديثة في الوحدة

الاقتصادية تسهيل تدفق البيانات في قنواتها المختلفة على النحو الذي يسمح بوصولها إلى مكان معالجتها في الكم والوقت والنوع والدقة المناسبة، كما يهدف إلى تسهيل تدفق المعلومات من المكان الذي تتوافر فيه إلى مختلف مواضع صنع القرارات التي تحتاجها لأغراض صنع مختلف القرارات التخطيطية والتنظيمية والقيادية والرقابية والتشغيلية، كما تهدف إلى تحقيق الترابط على المستويين الداخلي والخارجي للوحدة الاقتصادية.

6.3. التاهيل العلمي والعملية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الحديثة:

إن نجاح عمل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية الحديثة وتحقيق فاعلية تعتمد لدرجة أساسية على ضرورة أن يكون الأفراد القائمون على العمل على درجة من المعرفة العلمية والعملية تتناسب مع متطلبات عمل النظام وإمكانية تحقيق أهدافه، المر الذي يستلزم ضرورة تطور مهارات الأفراد العاملين بصورة مستمرة في المجالات التالية (الكاخي، 2021، ص344):

6.3.1 تطور المهارات المحاسبية لمستخدمي النظام: حيث يتطلب من الأفراد المتخصصين في مجال المحاسبة ضرورة تطوير مهاراتهم المحاسبية التي تشمل على فروع المعرفة المحاسبية كافة، والعمل على دراسة المستجدات كافة في كل منها: إضافة إلى ضرورة توافر الكفاءة اللازمة لدراسة وفهم العلاقات المتشابهة مع فروع العلوم الأخرى والتي لها علاقة ببيئة الأعمال الحديثة وهذا بالإضافة إلى ضرورة تطوير قدراتهم في إمكانية عرض محتوى التقارير والقوائم المالية بالسرعة الممكنة ووفق الشكل الذي يمكن أن يؤثر في زيادة الفائدة لدى المستخدمين.

6.3.2 تطوير المهارات الحاسوبية لمستخدمي النظام: مما لا شك فيه أن استخدام الحواسيب أخذ يمتد إلى العديد من مجالات الحياة ومنها مجال نظم المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية الأمر الذي جعل وجود أي نظام للمعلومات مرتبطاً باستخدام الحواسيب وعلية يصبح من الضروري أن يكون مستخدمون نظم المعلومات المحاسبية على معرفة مناسبة بالحواسيب من حيث تأهيلهم على كيفية تشغيلها وبرمجتها وكذلك كيفية استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بها.

6.3.3 تطوير المهارات الإدارية لمستخدمي النظام: نظراً للحاجة الكبيرة من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية إلى كل ما يمكن للنظام أن يقدمه من بيانات ومعلومات تساعد في اتخاذ القرارات المختلفة والمتعددة بالسرعة والدقة اللازمة في ضوء التغيرات والتطورات التي تحدث بصورة مستمرة في بيئة الأعمال الحديثة فإن الأمر يتطلب من مستخدمي النظام ضرورة تطوير مهاراتهم الإدارية إضافة إلى تفهم عملية اتخاذ القرارات المختلفة التي يمكن أن تتخذ في الوحدة الاقتصادية وذلك لتسهيل تزويد متخذ القرار بالاحتياجات المختلفة من خلال تزويد متخذ القرار بالبيانات والمعلومات المطلوبة بالسرعة والوقت المناسب والشكل الذي يسهل عملية اتخاذ القرار.

6.4 متطلبات توصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين اكتساب مهارات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية:

بناه على ذلك فقد تم تحديد المجالات التالية (دهمش وآخرون، 2004، ص4):

6.4.1 المعرفة العامة بتقنية المعلومات: وتشمل هذه المعرفة النواحي المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال، والرقابة الداخلية لنظم الأعمال المعتمدة على الحاسوب، وتطوير معايير وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات لاستخدام منظمات الأعمال، وإدارة عملية تبني تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها واستخداماتها، وتقييم عمليات الأنظمة المعتمدة على الحاسوب.

6.4.2 استخدام المعرفة ومتطلبات المهارة: وتشمل الخبرة في منظمات الأعمال والتطبيقات المحاسبية فيما يتعلق بالقرارات المصيرية المتعلقة بالحصول على تكنولوجيا المعلومات، وفحص وتقييم أنظمة المعلومات وتشغيل وإدارة أنظمة المعلومات، والرقابة عليها وحمايتها، إضافة إلى البرمجيات المختلفة المستخدمة في تطبيقات الأعمال من برامج إدارية ومالية وتحليلية وخدمائية.

6.4.3 كفاءات مدير أنظمة المعلومات أو مقيمها أو مصممها: وتمثل أدوات المقيم والمدير والمصمم كفاءات متخصصة لمهنة المحاسبة.

6.5. أثر التشغيل الإلكتروني على مقومات نظم المعلومات المحاسبية:

أن التشغيل الإلكتروني سيؤثر على مقومات نظم المعلومات المحاسبية ويمكن توضيح هذا التأثير كما يلي (الفيتوري، 2012، ص 46-52):

6.5.1 الأثر على المجموعة الدفترية: يتطلب تعديل شكل وظيفة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستنديه جديدة أن تعد المستندات وفقا لمعايير يتم جمع البيانات منها بفاعلية وغالبا ما تعد هذه البيانات التي تحويها المستندات وفقا للمعايير التالية: معيار المعرفة، معيار الشكل وهوية المستند، معيار الثبات والملائمة، ومعيار الدقة.

6.5.2 الأثر على المجموعة الدفترية: في ظل النظام اليدوي تتخذ المجموعة الدفترية شكل مجلدات ويمكن لكل من يطلع على هذه المجلدات أن يقرأ ما لها من بيانات، أما في ظل النظام الإلكتروني للبيانات، فإن ذاكرة الحاسب والأشرطة الممغنطة والأقراص الممغنطة بمثابة الدفاتر المحاسبية وأن المجموعة الدفترية بصورتها الجديدة لا تتيح لمحاسب أو المراجع أو المدير إمكانية الاطلاع على ما بها من بيانات مباشرة كما في النظام اليدوي.

6.5.3 الأثر على الدليل المحاسبي: الدليل المحاسبي قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية كما يتضمن مجموعة القواعد التي تحكم التسجيل في كل حساب وإذا كان ضروريا في اليدوي، فإنه أكثر ضرورة بالنظام التشغيل الإلكتروني للبيانات، حيث لا يمكن للحاسب توجيه بيان معين إلى حساب معين إلا إذا كان مخزن به أرقام وأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية.

6.5.4 الأثر على القوائم والتقارير المالية: أدى استخدام النظام الالكتروني إلى التأثير على نوعية ووقتية القوائم والتقارير التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي وعلى الوسائل المستخدمة في عرض هذه القوائم والتقارير، فقد أدى الاستخدام الالكتروني إلى الدقة والسرعة في الحصول على التقارير.

6.5.5 الأثر على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية: أن طبيعة الحاسب تفرض صوره جديدة لتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك وهناك طريقتان أساسيتان لتخزين البيانات:

أ- وحدة التخزين الأصلية: واتي تعد أحد مكونات وحدة التشغيل المركزية للحاسب في تخزين البيانات والتي سيتم تشغيلها أو إعادة استخدامها في عمليات مستقبلية.

ب- وحدة تخزين البيانات خارج الحاسب: وهو التخزين خارج حيث يتم التخزين على أشرطة أو أسطوانات ممغنطة.

6.5.6 الأثر على التعليمات والإجراءات المحاسبية: لا تختلف الإجراءات المحاسبية باستخدام الحاسبات الآلية عنه في النظام اليدوي ولأكن الاختلاف يتمثل في الآتي:

أ- القيام بالعمليات والإجراءات المحاسبية بسرعة ودقة لاستخدام الدوائر الالكترونية.

ب- يمكن التسجيل والترحيل في عملية واحدة مما يقلل الأخطاء.

ت- يمكن استخدام المستندات لخدمة عدة أغراض.

6.5.7 الأثر على الأفراد المتعاملين مع عناصر النظام: تزايد أهمية وجود الأفراد ضمن مكونات نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الحديثة من حيث ضرورة الأفراد المؤهلين - علميا وعمليا ومدى قدرتهم على أداء العمل المحاسبي في ظل استخدام التقنيات.

7. المنهجية

أن الأسلوب الانسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وقد أجمع كثير من الكتاب أمثال Sekaran, (2003) على أن هذا المنهج الوصفي يلاحظ، ويصف، ويحلل، ويحلل ظاهرة

الدراسة، عليه اعتمد الباحثان في تحقيق اهداف دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام نموذج استبيان تم تصميمه اعتماداً على بعض الادبيات السابقة كما تم الاعتماد على مصدرين أساسيين لجمع البيانات هما كالاتي:

• **المصادر الثانوية:** حيث اتجه فيه الباحثان في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر المعلومات الثانوية والتي تمثلت في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

• **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال صحيفة استبيان صممت خصيصاً لهذا الغرض بعد عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق محتواها وأنها تقيس ما وضعت لأجله.

7.1. مجتمع وعينة الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة الحالية في جميع موظفي ومدراء الإدارات ورؤساء الاقسام بالمصارف التجارية بمدينة ترهونة، فلقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة حيث بلغ حجم العينة (60) مبحوثاً، بينما ما تم الحصول عليه من اجمالي الاستمارات الموزعة قد بلغ (58) صحيفة استبيان، وعند الفحص والادخال تبين ان الاستمارات الصالحة للتحليل (39) صحيفة استبيان.

7.4. مقياس الدراسة.

تم الاعتماد على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان وفق للجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم: (1) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
تقديرات مدى المتوسط الحسابي لاتجاهات المبحوثين حسب مقياس ليكرت					
المتوسط المرجح	1.80-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	اكبر من 4.20
الاتجاه العام	مستوي قوي بعدم الموافقة	مستوي عدم الموافقة	مستوي المحايدة	مستوي جيد بالموافق	مستوي قوي للموافقة

والجدول التالي يوضح محاور الاستبانة وعدد الفقرات لكل محور ونوعها.

جدول رقم: (2) عدد الفقرات التي تمثل جميع متغيرات الدراسة ونوعها

المحاور	عدد الفقرات	القياس
واقع المهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	7	مقياس ليكرت - الخماسي
واقع البرامج المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	7	
المعوقات التي تحول دون تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	7	
مجموع عدد الفقرات	21	

7.5 فرضية الدراسة الرئيسية

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: H0: لا تتوفر المهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

الفرضية الثانية: H0: لا تتوفر برامج محوسبة تتوافق وتطبيق نظم معلومات محاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

الفرضية الثالثة: H0: لا توجد معوقات تحول دون تطبيق نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

7.6 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

سيتم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS-V24) للتحقق من أهداف الدراسة الرئيسية مثل اختبارات (تحليل الثبات، المتوسطات الحسابية، الأوزان النسبية، الانحرافات المعيارية، اختبار تي للعينة الواحدة) وكما سيتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (Likert-scale) لتحديد قيم تقديرات العلاقة بين المتغيرات الرئيسية للدراسة، الجدول التالي يوضح مقاييس التي ستعتمد عليه الدراسة وفق المتوسطات الحسابية المرجحة.

7.7. اختبار صدق وثبات عوامل الدراسة.

ولقياس الثبات استخدم الباحثان اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، حيث يشير Hair,2006 أنها من أكثر الطرائق شيوعاً واستخداماً لقياس ثبات الاختبار، كما أن جودة الأداة تتحقق إذا زاد معامل كرونباخ ألفا عن 0.70 فما فوق. الجدول التالي يوضح صدق ثبات فقرات المقياس وفق نتائج ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

جدول رقم: (3) نتائج اختبار صدق الثبات لعوامل الدراسة

أسلوب الاختبار	قيمة الثبات	المحاور الرئيسية للدراسة
اختبار ألفا كرونباخ	0.790	واقع المهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية
	0.770	واقع البرامج المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية
	0.860	المعوقات التي تحول دون تطبيق نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية
	0.810	الثبات الكلي

7.9. نتائج الإحصاء الوصفي لآراء واتجاهات الباحثين حول محاور الدراسة الرئيسية.

7.9.1. نتائج الإحصاء الوصفي لمحور المهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية

قدم الباحثان الأسئلة التي تتعلق بالمهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، فقد تبين من خلال التحليل الوصفي أن غالبية المبحوثين ليس لديهم المعرفة الكافية حول القواعد والمعايير المحاسبية الإلكترونية، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.490) وانحراف معياري بلغ أيضاً (1.379)، وبثبات عام للمستجوبين عن الفقرة بلغ (0.852) وكانت الأولى في الترتيب من بين فقرات محور الاول الأولى. وفيما يتعلق بمستوى المهارات التي تتناسب ومتطلبات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، فلقد أشارت نتائج التحليل الوصفي حول هذه العبارة بأن اتجاهات المبحوثين كانت ضعيفة الموافقة، وهذا ما دلت عليه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول الاجابة على هذه العبارة، أذ بلغ المتوسط الحسابي (2.477) وبدرجة انحراف بلغ (1.373) عند مستوى ثبات (0.861) وجاءت الثانية في الترتيب.

نتائج الوصف الاحصائي لمحور المهارات الفردية					
الفاقرة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التوزيع الطبيعي	
				الثبات	التفاوت
1.1	تمتع الموظفين بمستوى من المهارات يتناسب مع متطلبات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	2.47	1.373	0.513	1.099
		7		-	-
1.2	توفر المعرفة لدى الموظفين عن القواعد والمعايير المحاسبية الإلكترونية.	2.490	1.379	0.483	1.170
				-	-
1.3	توفر الخبرة لدى الموظفين في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	2.385	1.369	0.356	1.236
				-	-
1.4	تلقي الموظفين الجدد التدريب اللازم على الأجهزة والبرامج الحديثة.	2.396	1.325	0.382	1.142
				-	-
1.5	متابعة الموظفين للمستجدات في مجال تخصصهم.	2.357	1.317	0.430	1.099
				-	-
1.6	توفر القدرة لدى الموظفين على اكتشاف أي خلل في النظام الإلكتروني.	2.378	1.305	0.384	1.143
				-	-
1.7	يمكن للموظفين التكيف مع متطلبات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	2.321	1.378	0.442	1.159
				-	-

0.883	1.022	0.585	1.034	2.414	التقديرات العامة لبعد المهارات الفردية
	-	-	1		

جدول رقم: (4) المتوسط والانحراف المعياري والاوزان النسبية للمحور الأول

وعند سؤال الباحثان عن مدى تلقي الموظفين الجدد التدريب اللازم على الأجهزة والبرامج الحديثة، فلقد دلت نتائج التحليل بان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة بلغ (2.396) عند مستوى ثبات (0.876) وجاءت الرابعة في الترتيب. وهذا يعني أن هناك ضعف في برامج التدريب على الأجهزة والبرامج الحديثة. وفيما يتعلق بتكيف الموظفين مع متطلبات نظم المعلومات المحاسبة الالكترونية ، فقد دلت إجابات المبحوثين على درجة ضعيفة من الموافقة حول هذه العبارة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.321) وجاءت الثالثة في الترتيب عند مستوى ثبات (0.871) وبشكل عام كانت اتجاهات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول (المهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية) ضعيفة الموافقة أي بمعنى هنالك ضعف واضح في المهارات الفردية بمتوسط عام بلغ (2.4140) عند مستوى ثبات عام بلغ (0.883) الامر الذي يشير بأن المبحوثين يوافقون الراي حول عدم توفر المهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية.

■ اختبار الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة باستخدام اختبار One-Sample T-Test لمقارنة فروق متوسطات لعينة واحدة.

يعد أسلوب تحليل One-Sample T-Test لمقارنة فروق متوسطات لعينة واحدة. من أهم الادوات البحثية في شتى المجالات ويهدف إلى دراسة الفروقات البينية لعينة الدراسة، وعليه تم الاعتماد على هذا الاسلوب للتحقق من فروض الدراسة الرئيسية.

- صيغة الفرضية الأولى على النحو التالي:

H0: لا تتوفر المهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

H1: تتوفر المهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

● قاعدة اتخاذ القرار: ترفض الفرضية الصفرية (H0) وتقبل الفرضية البديلة (H1) إذا كانت قيم (T) المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة كمعيار لاتخاذ القرار عند قيمة تساوي (1.964) وقيم الدلالة المعنوية ($0.05 \geq sig$) دالاً معنوياً.

تُظهر نتائج التحليل التي يعرضها الجدول رقم (5) نتائج اختبار الفرضية الأولى من الدراسة والتي نصت على ((لا تتوفر المهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية

محل الدراسة))، وتشير قيمة T المحسوبة إلى معنوية الدلالة حيث بلغت قيمتها عند (1.047) وهي أقل من المعيار المحك (1.964) وفي منطقة قبول الفرضية الصفرية وعند مستوى غير دال معنوياً (P=0.085)، ونخلص مما سبق بأن لا توجد فروق ذات دلالة معنوية من وجهة نظر المبحوثين، وعليه تقبل الفرضية البديلة (H0) والتي نصت على عدم توفر المهارات الفردية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

جدول (5): نتائج تحليل مقارنة متوسط الفروقات للعينة الواحدة

One-Sample Test					
value-t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
.0471	38	085.0	1.98074	1.7722	2.1893

7.9.2. نتائج الإحصاء الوصفي لمحور البرامج المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية. تم الاعتماد على نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لمعرفة درجة موافقة المبحوثين حول فقرات المحور الثاني (واقع البرامج المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية)، النتائج موضحة بالجدول التالي رقم (6) ، تكشف لنا أن المتوسط الحسابي للفقرة الاولى والفقرة الرابعة قد اتفقتا من حيث التقديرات المعملية لهما حيث كان متوسطاتهما الحسابية متقنة تماماً وبمعدل (2.365) وانحراف معياري (1.373، 1.325) على التوالي وجاءت في الترتيب الاول بين باقي الفقرات ، مما يدل على ان درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد كانت ذو اتجاه سلبي (عدم الموافقة) وبلغت نسب الثبات على التوالي (0.872، 0.865) من مقياس الفا كرونباخ، أي بمعنى هنالك عدم موافقة للمبحوثين حول ما جاءت به الفقرتين ، بينما جاءت الفقرة الثالثة بمتوسط حسابي (2.865) وبدرجة ثبات (0.841) ، والتي اشارت بوجود التحديث المستمر للبرامج المستخدمة من قبل المتخصصين.

نتائج الوصف الاحصائي لمحور البرامج المستخدمة					
الفقرة العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	التوزيع الطبيعي		الثبات
			التواء	التفلطح	
	س	ي			

				ساب ي		
0.872	1.099	0.513	1.373	2.36	12.	استخدم البرامج الحديثة والمتطورة الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
	-	-		5		
0.886	1.170	0.483	1.379	2.78	22.	الصيانة الدورية للبرامج المستخدمة
	-			4		
0.841	1.236	0.356	1.369	2.86	32.	التحديث المستمر للبرامج المستخدمة من قبل المتخصصين
	-	-		5		
0.865	1.142	0.382	1.325	2.36	42.	استخدم برامج كفاءة لتسجيل المحاسبي
	-	-		5		
0.837	1.099	0.430	1.317	3.52	52.	استخدم برامج حديثة تتناسب مع طبيعة المحاسبة الالكترونية
	-	-		1		
0.866	1.143	0.384	1.305	3.53	2.6	استخدم برامج حماية للبرامج المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
	-	-		5		
0.887	1.159	0.442	1.378	3.82	2.7	تتناسب تكلفة شراء البرامج مع فائدة المرجوة منها
	-	-		8		
0.854	1.579	0.413	0.134	2.90		التقديرات العامة لمحور البرامج المستخدمة
	-	-	1	4		

جدول رقم: (6) المتوسط والانحراف المعياري والاوزان النسبية للمحور الثاني

وبالنظر إلى الفقرة الخامسة التي نصت على " استخدم برامج حديثة تتناسب مع طبيعة المحاسبة الالكترونية " فلقد كانت ذات استجابة متوسطة وبلغ الثبات درجة (0.837) وبقيمة متوسطة بلغت (3.521) ويمكن ان نجل بأن المحور الثاني حاز على الحيادية من قبل المبحوثين وبنسبة متوسطة بلغت (2.904) من إجابات الموظفين على فقرات المحور الثاني (واقع البرامج المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية). كما هو موضح بالجدول السابق.

■ اختبار الفرضية الثانية للدراسة باستخدام اختبار **One-Sample T-Test** لمقارنة فروق متوسطات لعينة واحدة.

يعد أسلوب تحليل **One-Sample T-Test** لمقارنة فروق متوسطات لعينة واحدة. من أهم الأدوات البحثية في شتى المجالات ويهدف إلى دراسة الفروقات البينية لعينة الدراسة، وعليه تم الاعتماد على هذا الأسلوب للتحقق من فروض الدراسة الرئيسية.

- صيغة الفرضية الثانية على النحو التالي:

H0: لا تتوفر برامج محوسبة تتوافق وتطبيق نظم معلومات محاسبة الالكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

H1: تتوفر برامج محوسبة تتوافق وتطبيق نظم معلومات محاسبة الالكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

● **قاعدة اتخاذ القرار:** ترفض الفرضية الصفرية (H_0) وتقبل الفرضية البديلة (H_1) إذا كانت قيم (T) المحسوبة أكبر من القيمة المحدولة كمياري لاتخاذ القرار عند قيمة تساوي (1.964) وقيم الدلالة المعنوية ($sig \geq 0.05$) دالاً معنوياً.

تظهر نتائج التحليل التي يعرضها الجدول رقم (7) نتائج اختبار الفرضية الثانية من الدراسة والتي نصت على ((لا تتوفر برامج محوسبة تتوافق وتطبيق نظم معلومات محاسبة الالكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة))، وتشير قيمة T المحسوبة إلى معنوية الدلالة حيث بلغت قيمتها عند (1.254) وهي أقل من المعيار المحك (1.964) وفي منطقة قبول الفرضية الصفرية وعند مستوى دال غير معنوي ($P=0.074$)، ونخلص مما سبق بأن لا توجد فروق ذات دلالة معنوية من وجهة نظر الباحثين، وعليه تقبل الفرضية البديلة (H_0) والتي نصت على عدم توفر برامج محوسبة تتوافق وتطبيق نظم معلومات محاسبة الالكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

جدول (7): نتائج تحليل مقارنة متوسط الفروقات للعينة الواحدة

One-Sample Test					
value-t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper
254.1	38	74.00	2.904	2.365	3.828

7.9.3. نتائج الإحصاء الوصفي لمحور المعوقات التي تحول دون تطبيق نظم معلومات المحاسبة الالكترونية

تم اختبار بيانات هذا المحور من خلال باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقياس درجات ثبات المستجوبين على فقرات المقياس لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة للمبحوثين، النتائج موضحة بالجدول التالي رقم (8) تكشف لنا النتائج بأن هنالك قلة في كفاءة الإجراءات المحاسبية والدورة المستندية المتبعة في النظام الالكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.254)

وبانحراف معياري بلغ هو ايضاً (0.321) وكانت الاولى في الترتيب، وعند سؤال الباحثان عن مدى توفر بنية تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد عليها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية " أجاب المبحوثين بالموافقة على ذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.301) وبانحراف معياري بلغ هو ايضاً (0.241) ، وعند سؤال الباحثان عن مدى توفر موظفين مؤهلين وذو خبرة مهنية عالية ، فلقد كان المتوسط الحسابي للمبحوثين حول تلك الفقرة (4.077) وبانحراف معياري بلغ هو ايضاً (0.214).

جدول رقم: (8) المتوسط والانحراف المعياري والاوزان النسبية للمحور الثالث

نتائج الوصف الاحصائي لمحور المعوقات						
الشبث	التوزيع الطبيعي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	كود الفقرة
	التفطح	الالتواء				
0.761	0.099	0.513	0.214	4.077	عدم توفر موظفين مؤهلين وذو خبرة مهنية عالية	13.
	-	-				
0.752	0.170	0.483	0.414	4.090	ارتفاع تكلفة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمقارنة مع فائدتها	23.
	-	-				
0.821	1.214	0.356	0.321	4.254	قلة كفاءة الإجراءات المحاسبية والدورة المستندية المتبعة في النظام الالكتروني	33.
	-	-				
0.800	1.142	0.382	0.241	4.301	ضعف بنية تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد عليها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	43.
	-	-				
0.798	0.014	0.430	0.243	3.898	عدم ثقة المستخدمين بالمعلومات المستخرجة من نظم المعلومات الالكترونية	53.
	-	-				
0.803	0.247	0.384	0.341	3.974	ضعف البرامج والتطبيقات المستخدمة	3.6
	-	-				
0.768	0.324	0.442	0.243	3.547	صعوبة التنسيق بين نظم المعلومات المختلفة	3.7
	-	-				
0.813	0.021	0.102	0.121	4.214	التقديرات العامة لمحور المعوقات	
	-	-	4			

وبشكل عام تفسر لنا نتائج التحليل المتعلقة المعوقات التي تحول دون تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإلكترونية بأنها قد بلغ المتوسط العام لهذا المحور (4.214) مما يدل على أن هنالك معوقات تحول دون تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإلكترونية، والمتمثلة في مجملها بضعف البرامج وندرة الكفاءات، وضعف البنية التحتية التي تعتمد عليها البرمجيات الإلكترونية ببيئة الدراسة.

■ اختبار الفرضية الثالثة للدراسة باستخدام اختبار **One-Sample T-Test** لمقارنة فروق متوسطات لعينة واحدة.

يعد أسلوب تحليل **One-Sample T-Test** لمقارنة فروق متوسطات لعينة واحدة. من أهم الأدوات البحثية في شتى المجالات ويهدف إلى دراسة الفروقات البينية لعينة الدراسة، وعليه تم الاعتماد على هذا الأسلوب للتحقق من فروض الدراسة الرئيسية.

- صيغة الفرضية الثالثة على النحو التالي:

H0: لا توجد معوقات تحول دون تطبيق نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

H1: توجد معوقات تحول دون تطبيق نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

قاعدة اتخاذ القرار: ترفض الفرضية الصفرية (H_0) وتقبل الفرضية البديلة (H_1) إذا كانت قيم (T) المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة كمعيار لاتخاذ القرار عند قيمة تساوي (1.964) وقيم الدلالة المعنوية ($\alpha > 0.05$).
0sig) دالّ معنوياً.

تُظهر نتائج التحليل التي يعرضها الجدول رقم (9) نتائج اختبار الفرضية الثالثة من الدراسة والتي نصت على ((لا توجد معوقات تحول دون تطبيق نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة))، وتشير قيمة T المحسوبة إلى معنوية الدلالة حيث بلغت قيمتها عند (8.458) وهي أكبر من المعيار المحك (1.964) وفي منطقة قبول الفرضية الصفرية وعند مستوى دال غير معنوي ($P=0.021$)، ونخلص مما سبق بأن لا توجد فروق ذات دلالة معنوية من وجهة نظر الباحثين، وعليه تقبل الفرضية البديلة (H_1) والتي نصت على وجود معوقات تحول دون تطبيق نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية بالمصارف التجارية محل الدراسة.

جدول (9): نتائج تحليل مقارنة متوسط الفروقات للعينة الواحدة

One-Sample Test					
value-t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval	of the Difference

				Lower	Upper
8.458	38	0.021	4.214	3.547	4.301

الخاتمة

قد وصلنا إلى خاتمة هذا العمل حيث أن هذه العمل قد أتاح لنا بأن نلمس صعوبة الوصول الى المطابقة بين الجانب النظري والجانب العملي نظراً لاعتماد الدراسة على استكشاف مدى توفر البرمجيات التقنية الحديثة بغية توظيفها في علوم المحاسبة التقليدية بل أن الجانب العملي يحتاج الى دراسة مستفيضة وشاملة في البحث عن الآليات الملائمة لتطبيق تقنية المعلومات في التحسين المستمر، بغية تقليص الأنشطة التي لا تضيف قيمة للخدمات واستبدالها بالأنشطة التي تضيف قيمة الجودة الخدمة للعملاء ، وأن الامر أحتاج الى كفاء ومهارة تتجاوز الامام السطحي بالبرمجيات التقنية الحديثة وخاصة أننا ببيئة لازالت تعتمد على الأنظمة التقليدية، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن ايجازها في النقاط التالية:

- عدم توفر المهارات الفردية بالبيئة المبحوثة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية.
- ضعف المهارات لدي المستخدمين بما يتناسب ومتطلبات نظم المعلومات المحاسبة الالكترونية.
- ندرة برامج التدريب اللازم على الأجهزة والبرامج الحديثة.
- عدم توفر الخبرة لدى الموظفين في استخدام نظم المعلومات المحاسبة الالكترونية
- ضعف البنية التحتية التي تعتمد عليها البرمجيات الإلكترونية ببيئة الدراسة.
- عدم ثقة المستفيدين بالمعلومات المستخرجة من نظم المعلومات الالكترونية.
- وعليه يوصي الباحثان بناء على ما جاءت به نتائج الدراسة الحالية التوصيات التالية:
- على إدارة المصارف التجارية تنمية مهارات العاملين لإمكانية التعامل مع النظم الإلكترونية.
- اعداد البرامج والدورات التدريبية اللازم على الأجهزة والبرامج الحديثة.
- استقطاب بيوت الخبرة في مجال نظم المعلومات المحاسبة الالكترونية والاستفادة من خبراتهم.
- على الجهات المسؤولة دعم المصارف التجارية بالبنية التحتية اللازمة التي تعتمد عليها البرمجيات الالكترونية.
- تنفيذ البرامج والاعلانات الترويجية لاستعادة ثقة العملاء في التعامل مع النظم الإلكترونية.

■ المراجع العربية

- 1- الجليلي، مقدار أحمد، ودنون، الآء عبد الواحد " استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين فى تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس فى العراق"، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، (العدد 99، المجلد 32 ، 2010).
- 2- بن إسماعيل، جرونى رزق الله، "واقع وأفاق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية فى الجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر 2019
- 3- الغزوى، فيصل سرحان، وجهاد، أسعد غنى، "العلاقة بين النظام المحاسبي الحكومي التقليدي فى العراق والنظام الالكتروني بين النظرية والتطبيق"، مجلة دراسات محاسبة ومالية، جامعة بغداد، (بغداد، 2018).
- 4- الشويرف، عبدالله مفتاح والحديد، مختار محمد، "نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية ودورها فى تحقيق ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة"، مؤتمر علمى- غرفة التجارة والصناعة والزراعة - بمصراته، 2019.
- 5- نور، عبدالناصر إبراهيم، وزليف، إنعام محسن، " استخدام المحاسبين لبرامج الجداول الالكترونية- دراسة تطبيقية على عينة من المحاسبين بالأردن"، مجلة دراسات العلوم الإدارية، جامعة الأردن، (عمان، العدد2، المجلد36، 2009).
- 6- الأمين، خويلدات محمد، "أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية- دراسة حالة الاتصالات بالجزائر"، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة قاصدى مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ، 2018.
- 7- المطيرى، على " دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية فى تحسين قياس مخاطر الائتمان فى البنوك الكويتية- دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2012,19.
- 8- جبريل، أحمد إبراهيم، " أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى أداء المراجعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2015.
- 9- فودة، شوقي السيد، وسيد، سيد عبدالفتاح، والغبور، أملي سعد الدين، "أثر كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية-مع دراسة ميدانية"، مجلة التجارة المعاصرة، جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة، (كفر الشيخ، العدد السادس، 2019).
- 10- الحسبان، عطا الله، "مدى مواكبة المدققين الداخليين لمتطلبات تكنولوجيا معلومات أنظمة الرقابة الداخلية فى الشركات المساهمة العامة الأردنية"، الجامعة الأردنية، (الأردن، العدد الأول، المجلد14، 2008).

- 11- حسين، ساره محمود، وأحمد نضال رؤوف، "التدقيق والفحص الضريبي لنظم المعلومات المحاسبية إنموذج مقترح بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، مجلة دراسات محاسبة ومالية، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، (بغداد، العدد 54، المجلد 54، 2012).
- 12- الكايخ، فيصل الطاهر، " أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين أداء العاملين(دراسة ميدانية على مصرف شمال أفريقيا- طرابلس)، مجلة كلية التربية، جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد،(طرابلس، العدد العشرون، 2012).
- 13- الفيتوري، سمية إبراهيم فرج، "مدى تأثير استخدام الحاسبات الآلية في إعداد العمليات المحاسبية والتقارير المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي، كلية الاقتصاد، 2012.
- 14- المطيري، على مانع صنيهيت شرار، " دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية- دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، 2012.
- 15- أبو حصيرة، محمد أحمد، سنة(2015)، "أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي- دراسة حالة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة- الجامعة الإسلامية، 2015.
- 16- الطائي، بشرى مهدي صالح، ومحمد، إيمان شاكر، "متطلبات الرقابة المصرفية الداخلية وأثرها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، (بغداد، العدد40، المجلد12، 2017).
- 17- أنيس، كلينات محمد، وعمر، بنية، "مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على فاعلية المراجعة في الجزائر"، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة باجي مختار، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، (عنايه، العدد40، 2016).
- 18- دهمش، نعيم حسني، ودعس، غسان، وأبو زر، عفاف أسحق، "العليم المحاسبي باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الأردنية(مرحلة البكالوريوس)", المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة المحاسبة في عصر المعلوماتية: واقع وتحديات، جامعة مؤتة، 2004.
- 19- لمين، علون محمد، " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة/ ديوان الترقية والتسيير العقاري"، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، الجزائر، 2016.

■ المراجع الأجنبية

- Al-kasswna Reem okab," Electronic Accounting Information Systems -1
Efficiency in Energy Sector under Conditions of Uncertainty – A Field Study
Electricity Companies in the Hashemite Kingdom of Jordan", **Research
Journal of Finance and Accounting**,(Vol 3, No 5, 2012).
- A -2
L-Zoubi, Abdullah , " The Extent of Electronic Accounting Information
Systems' Ability to Provide Quantitative Indicators of Financial Performance in
both Public and Private Universities in Jordan", **International Journal of
Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences** ,
(Vol. 7, No.3, July 2017).
- Damasiotisa Vyron, Trivellasb Panagiotis, Santouridisa Ilias, -3
Nikolopouloa SotirTsiforaa Evdokia," IT Competences for Professional
Accountants. A Review**InternatioConference on Strategic Innovative
Marketing**, IC-SIM 2014, September 1-4, 2014, MadridSpain.
- E -4
leonora P. Stancheva-Todorova, " Blockchain Applications in the Accounting
Domain", **Journal of International Scientific Publications**,(Vol. 14 ,2020).
- K -5
roon Nanja, Alves Maria do Céu, and Martins, Isabel , " The Impacts of
Emerging Technologies on Accountants' Role and Skills: Connecting to Open
Innovation—A Systematic Literature Review, **Journal of open Innovtion**, 23
June 2021.
- K -6
ruskopf Shawnie, Lobbas Charlotta, Meinander Hanna, Söderling Kira,
Martikainen Minna and . Lehner Othmar M, " Digital Accounting and the
Human Factor: Theory and Practice ", **ACRN Journal of Finance and Risk
Perspectives**,27 May 2020.

- H -7
air, J. F, Anderson, R. E, Tatham, R.L, & Black, W.G.((2006. "Multivariate
Date analysis" (5th Ed.). New Jerser: Prentice– Hall , Inc
- R -8
osi, Ni Made Kariana and Mahyuni, Luh Putu " The Future Of Accounting
Profession in The Industrial Revolution 4.0: Meta–Synthesis Analysis ",
Journal Accounting ,(Vol. 31,No. 4,2021).
- S -9
ekaran, U. (2003) Research Methods for Business: A Skill–Building Approach.
4th Edition, John Wiley & Sons, New York
- T -10
hottoli, Mohammed Muneerali , " Knowledge and use of accounting software:
evidence from Oman", **Journal of Industry–University**,2020.